

الجزائر : منظمة العفو الدولية تختتم زيارتها-
وعد بالتغيير لكن مع بقاء قضايا حقوق الإنسان دون تسوية

اختتم وفد منظمة العفو الدولية، العائد بعد غياب دام سنتين ونصف السنة، زيارة إلى الجزائر استغرقت أسبوعين.

وقد التقى الوفد بالمسؤولين الحكوميين في وزارات الداخلية والعدل والتعليم وباللجنة الرسمية لحقوق الإنسان وممثلي جمعيات حقوق الإنسان والجمعيات النسائية وبضحايا انتهاكات حقوق الإنسان وأقربائهم في الجزائر العاصمة وفي أجزاء أخرى من البلاد. وعرض الوفد نتائج زيارته في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر العاصمة في OT فبراير/شباط.

وإذ أعاد إلى الأذهان زيارته الأخيرة التي قام بها في نوفمبر/تشرين الثاني OMMM، لاحظ الوفد وجود حيز علني أكبر للنقاش العام والانخراط في قضايا حقوق الإنسان في البلاد. وفي نقاش صريح مع المسؤولين الحكوميين، أُحيط الوفد علماً بسلسلة من الإصلاحات التي يجري التخطيط لها وتنفيذها تدريجياً على أصعدة عديدة مع الإعراب عن النية في تحقيق درجة أكبر من الشفافية وسيادة القانون.

وقال روجر كلارك رئيس الوفد إن "هذه الإصلاحات المخطط لها قد تُبشر بتطور مهم في حماية حقوق الإنسان في الجزائر على المدى الطويل" وأضاف "لكن فعالية هذا الوعد بالتغيير وشرعيته ستتقوضان إذا ظلت الانتهاكات الماضية والمستمرة لحقوق الإنسان دون حل، وإذا لم يتم تنفيذ الضمانات الحالية ضد انتهاكات مثل التعذيب والاعتقال السري بحذافيرها."

وأعرب وفد منظمة العفو الدولية عن قلقه من استمرار تعرض المدنيين للقتل، وإن يكن بوتيرة أقل من السنوات الماضية. ويظل التعذيب متفشياً ومنهجياً تقريباً في جميع الحالات التي تنطوي على صلات مزعومة بما تصفه الحكومة بـ "الأنشطة الإرهابية". وتستمر معاناة آلاف العائلات بسبب جهلها بمصير أقربائها الذين قبضت عليهم قوات الأمن أو خطفتهم الجماعات المسلحة أو الميليشيات التي تسلحها الدولة خلال العقد الماضي.

وتظل ظاهرة الإفلات من العقاب أحد بواعث القلق البالغ لدى منظمة العفو الدولية. ولاحظ الوفد استمرار التقاعس عن إجراء تحقيقات وافية في انتهاكات حقوق الإنسان وتقديم مرتكبي الانتهاكات الماضية والمستمرة إلى العدالة.

"أننا ندعو السلطات إلى تركيز اهتمامها بصورة ملحة على بواعث القلق المستمرة هذه. فعائلات الضحايا تستحق أن يوضع حد للألم الذي تشعر به جراء حالة الغموض، ولا يمكنها أن تنتظر تحقيق وعد الإصلاح طويل الأجل."

لإجراء مقابلات مع الوفد، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي على الهاتف رقم QQ OM TQNP RRSS +

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:

+QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية : Easton St. London WC1X 0DW N. موقع الإنترنت : [arabic.org-http://www.amnesty.org](http://www.amnesty.org-arabic.org)

وللاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>